

ملخص البحث الثاني

إضراب عمال ترام القاهرة والاسكندرية ١٩١١ م "قراءة في الصحافة المصرية"

مجلة الروزنامة ، العدد الرابع عشر ، حر الكتبه و الوثائق القومية ، ٢٠١٦م

يمثل الإضراب سلاحًا فعالاً يستخدمه العمال للدفاع عن حقوقهم ومصالحهم المهنية التي تتعلق بـ "زيادة الأجور وتحسين شروط العمل" أمام قوي الرأسمالية الجامحة، وبذلك يتحقق التوازن بين قوة الرأسمالية وبين الطبقة العمالية بما يحول دون وقوع العمال لقمة سائغة في أيدي أرباب الأعمال

ثمة مسألة منهجية مهمة ينبغي توضيحها منذ البداية حيث اعتمدت الدراسة بشكل أساسي علي ما ورد في الصحف المصرية التي قدمت صورة حية رصدت فيه اخبار إضراب عمال الترام في القاهرة والإسكندرية ، في حين خلت الوثائق الرسمية عن أي إشارة لهذا الإضراب ، فبعد بحث طويل بدار الوثائق القومية لم يتم العثور إلا علي بعض الوثائق الخاصة بإمتياز إنشاء الترام للشركة البلجيكية وبعض الشكوي من سوء الخدمة في مرفق الترام ، وبالتالي جاء عنوان الدراسة قاصرة علي قراءة هذا الترام من خلال الصحف المصرية .

جاءت الدراسة لتلقي الضوء علي إضراب عمال الترام في عام ١٩١١ فتطرح في البداية عن أسباب هذا الإضراب و المحاولتان السابقتان لهذا الإضراب (إضراب الإسكندرية نوفمبر ١٩١١ - و إضراب القاهرة أكتوبر ١٩٠٨) بشكل موجز، ثم نقدم وصفاً لتفصيلاً عن إضراب العمال في القاهرة و الإسكندرية وكيفية فضهما و أهم النتائج التي أسفرت عنهما و أخيراً نرصد ردود الأفعال حيال هذا الإضراب بين التأييد و المعارضة .